

عظيمة كانت تتبع المطر فكانوا اذا قصروا الحرب غسوا ايديهم
 فطبيها وتخالقوا عليه ان يستقيم في ذلك الحرب ولا يولوا
 او يقتلوا فكانوا اذا دخلوا الحرب يطيب تلك المرة تعرق الناس
 قد قدوا بينهم عطر وشتم فلما كثر منهم هذا القول ساربت له
 فتمت مثل به زهير بن ابي سلى حيث قال
 ندركنا قيسا وذيان بعد ما تقالوا وقد فوجئ بينهم عطر

وبيت الصفي الحلي قوله

ان القها تتلف كما صنعوا اذا اتيت بسحر من كالمهم
 وهو بيت متعلق بما قبله والضمير في القها يرجع الى المصا

وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

وان فئت التارخ من قادم تلح قصة موسى مع معدهم

ومراده مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاشارة بقصة موسى عليه
 السلام مع معده الى مدحه صلى الله عليه وسلم حيث انها تضمنت
 ذلك وهي ان بنى معده لما بلغوا عشرين وما بعد ذلك انما بهم
 معده على قوم موسى عليه السلام وهم بالسام فدعا عليهم موسى
 عليه السلام وهم فلم يستجيب فيهم فقال يا رب ما هذا فاوحى
 الله تعالى اليه دعوتى على قومهم خيري في اخر الزمان انما يكون
 فيهم بنى اجهه واجب امته لانهم ان استغفروا في غفر لهم
 وان دعوتى استجبت لهم فقال يا رب اجعلني منهم فقال الله تعالى
 تاخر و انت تقدمت فقد طلب السيد موسى وهو بنى اول
 العزم ان يكون من امة النبي صلى الله عليه وسلم

ابن حجة قوله

ورد شمس الضحى القوم حاضرا وما ليو شمع تلحج بر كهم

احده من قوله الى تمام فيما سبق

قوله ما دري العلم نايتم المتبنا له كان والربك يوت

وبيت عائشة الباعونية قولها

حاز الجال فيا في حسن منصف بشطرم بعض ما في سيد الام
 تشتمل الى اثر المشهور من ان النبي صلى الله عليه وسلم اوفى الحق
 كله واوفى يوسف عليه السلام شطرم

الربما اشرفت للحا فقيوق وقد غص الزمان بها من شدة الظم

في البيت التوريبه وهو مصدر ورهيت الخبر تورية اذا سترت
 واظهرت غيره كانه من وراء الانسان وهي من عرابي الديلج خلق
 الزوق برايفعة النظم هيئه المساخ عذبة المشاب تبادر اليها
 المعقول والافهام ظهرت في المتناهي اكثر من المتقدي حتى
 ان بعض العوام نظرها بغير علم فانت معرقة الالفاظ فاسدة
 خارجة عن حدها وما كانت في الالفاظ الفخس تفضية للمعاني
 الرذالة فتنافها الاسماع وهوان يستعمل المتكلم لفظا مفردا معنيا
 خفيان او حقيقفة ومجازا احدها فزيب ودلالة اللفظ عليه
 ظاهرة والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم
 المعنى البعيد ويورى عنه بالمعنى القريب اى يستتره كانه جعل
 المعنى البعيد وراء القريب فيسترهم السام اول وهله انه يريد القريب
 وليس كذلك وهي على اربعة اقسام **الاول** التورية المحرمة

سميت بذلك لخردها عن اللوازم مطلقا وهي ضربان **الاول**
 المحرمة التي ذكرها الازم المورى به وهو المعنى القريب والازم المورى
 عنه وهو المعنى البعيد ومعنى بالازم شئنا يختص بالاحتمين
 وذلك الاخر كالاشراق والضوء لورذ كن مع لفظ الغزالة لترجع جانب
 الشمس او كجيد والمخبط لترجع جانب الحيوان وانما سميت هذه محرمة
 لانها لما كرهت الازم ولهذا الازم كانا كالبينتين تقارضا فسا قفا
 معونا الى اصل وهو محرر يد التورية وبه من هذا القبيل بيت
 تصدق فان فيه لفظ اشرفت ومعناه القريب تالوا لان ايضا

التورية
 من المدح والجهل والدينى لتفريده
 والبيض صلت على الحامات والقسم

Copyrighted material from the University of Cambridge